SNRC

الملتقى الوطني الثوري السوري

SYRIAN NATIONAL REVOLUTIONARY CONFERENCE

بيان إلى الرأي العام

إننا في الملتقى الوطني الثوري السوري.. المعبر الموضوعي - إلى جانب الكثير من الأصوات السورية الحرة - عن إرادة وخيارات وتصميم شعبنا على متابعة طريق الحرية والتحرر والعدالة .. والذي تمثل في التلاقي الأفقي لقطاعات واسعة من قوى الحراك الثوري والتنسيقيات والهيئات السياسية والتجمعات والفعاليات الوطنية من داخل الوطن ومناطق الحصار والقصف ومن المخيمات وبلدان اللجوء عبر العالم من موسكو حتى امريكا فاستراليا .. في العشرين من شهر كانون الثاني/ يناير 2018 تحت شعاري: حماية ثوابت وأهداف ثورة الشعب السوري، ومواجهة مؤتمر سوتشي والدور الروسي.
نعلن ما يلي:

1. أن السعي الروسي الحثيث لعقد "مؤتمر سوتشي" والقول بأنه يخدم الحل السياسي في سورية، ويخدم عملية جنيف، مغالطة مكشوفة طالما أن القيادة الروسية أضعفت باستمرار مسار جنيف والشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الأمن الدولي.. وطالما عجزت أو امتنعت عن دفع سلطة الأسد لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة حتى بالنسبة للقضايا الانسانية البسيطة.

2. أن مناورة روسيا وحلفائها لإبقاء الأسد، ومحاولة تطويع المجتمع الدولي بجحة تغيُّر موازين القوى في الميدان نتيجة تصعيد وحشي، وفتك أعمى بالأبرياء والمدنيين، وصولاً إلى اعتبار الأسد جزءا من الحل، إنما هي محاولة مفضوحة بدورها، طالما أن الحقيقة والواقع يكشفان حقيقة نظام فاسد مجرم، رفض الإصلاحات، وقابل الثورة السلمية بالحديد والنار، وكان منذ البداية، وحتى الآن، السبب الرئيس للأزمة الوطنية، ولخراب البلاد ومحنة الشعب.. وبالتالي لا مجال لاستمراره مع بدء الانتقال السياسي من حالة الاستبداد والعنف الى دولة القانون والمواطنة والحريات وحكم الشعب.

3. نطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن المعني باحترام وتطبيق القانون الدولي، القيام بالدور والجهد المطلوب لحماية ومساندة الشعب السوري في نضاله من اجل حقه في تقرير مصيره والخلاص من سلطة الطغيان الأسدي ومن الاحتلالات الخارجية بكل أشكالها.

4. نعتبر القيادة الروسية والقيادة الايرانية والميليشيات الطائفية التابعة قوى احتلال وقتل وشريكة حقيقية لسلطة الأسد.. يتوجب خروجها و تقديمها جميعا للمساءلة أمام المحاكم الدولية.

5. نرفض وندين - بالتالي والضرورة – مسار أستانة ومؤتمر سوتشي الخارجين عن الشرعية الدولية مهما سعت التأويلات المخادعة .. ونرفض كل مساهمة فيهما او السكوت عن مخاطرهما من أي طرف كان..

6. نؤكد على حقيقة استحالة إستمرار أو إعادة تأهيل سلطة الأسد المجرمة ونظامه الفاسد البائد الفاشل والمتهاوي.. وندين أي محاولة في هذا الاتجاه، ومن أي مصدر كانت، ونعتبرها مناورة عبثية ثمنها الدم السوري، واستقرار البلاد والمنطقة.

7. نرفض بحزم كل أشكال التجاهل والتساهل والتناغم من طرف الهيئات والمؤسسات والشخصيات المحسوبة على الثورة والمعارضة، مع مساعي القيادة الروسية وحلفائها، ونطالبها بالرجوع عن سلوكها العبثي الذي يمثل خروجا خطيرا عن مسيرة الثورة والتغيير، ويكرس حالة الاستتباع والخضوع للضغوط الخارجية. وهو سلوك مدان لا يقبل المهادنة، ولا بد لأصحابه من مواجهة حكم الشعب والتاريخ.

8. نطالب الرأي العام العربي والدولي، وقوى الحرية والعدالة في العالم، وكذلك الحكومات التي تدعي احترام الشرعية الدولية وحقوق الشعوب بالحياة والحرية وتقرير المصير، بالخروج من حالة الصمت واللامبالاة والتخاذل، واتخاذ موقف مشرف تجاه ما يحصل لسوريا والسوريين على يد نظام الطاغية، والدول والمنظمات المتحالفة معه.

9. إن محنة سورية وطنا وشعبا، لا يمكن اختزالها بمسألة تعديلات دستورية، أو انتخابات برلمانية ورئاسية، فكل ذلك يبقى بدون قيمة بوجود نظام مستبد مجرم لم يحترم دستورا طيلة حياته، وبوجود ظروف موضوعية يستحيل معها مناقشة دستور أو إنجاز انتخابات حرة نزيهة.

10. نؤمن ونتمسك بوحدة التراب السوري، وبوحدة الشعب السوري، وسيادته على كافة أراضيه وحدوده، ونعتبرها خطوطا حمراء دونها كل التضحيات والجهود.

11. نؤمن بالحوار الوطني الحر بين السوريين، كطريق أمثل لإخراج البلاد من محنتها، ونؤكد على ضرورة توفير الشروط الموضوعية لهذا الحوار، وندعو الأمم المتحدة لرعايته والإشراف عليه في أقرب فرصة ممكنة.

دمشق 26 كانون الثاني/ يناير 2018 لجنة المتابعة المؤقتة للملتقى الوطني الثوري السوري